Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون »

وحين يذهبون أن الله ليس بالفرد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ، وإنما له ولد هو المسيح أو بنات هم الملائكة ، ينكر القرآن الكريم عليهم ذلك كله ويبين لهم أنه القول الذى لا يستند إلى منطق عقلى أو منطق دينى على الأطلاق .

يقول الله تعالى : « ألا إنهم من إفكهم ليقولون : ولد الله .

وإنهم لكاذبون .

اصطفى البنات على البنين ؟ ما لكم كيف تحكمون ؟ أفلا تذكرون .

أم لكم سلطان مبين ؟ فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين »

وهم حين يذهبون إلى أن محمداً عليه السلام ليس بنبي وأنه إنما يفترى على الله الكذب ، ينكر القرآن عليهم هذا الذى يقولون ، ويبين لهم أن لا أصل له من كتاب سماوى أو من وحى دينى .

يقول الله تعالى : « وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا : ماهذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم .

وقالوا : ماهذا إلا إفك مفترى .

وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم : إن هذا إلا سحر مبين .

وما آتيناهم من كتب يدرسونها ، وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير ...»

والآيات القرآنية الواردة فى هذه القضية كثيرة ، ونكتفى هنا بما سبق ، وبهذه الآيات .

يقول الله تعالى : « ويعبدون من دون الله مالم ينزل به سلطاناً ، ومالیس لهم به علم »

ويقول : « قل : هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ؟

إن تتبعون إلا الظن ، وإن أنتم إلا تخرصون »